

في ظاهر الرواية وان كان الميت صديقا او محبونا لا يستغفر
له بل يقول اللهم اجعله لنا قرطا واجعله لنا حرا وخيرا
واجعله لنا سائفا مشغوعا فان قيل لم خص ابراهيم
عليه الصلاة والسلام من بين سائر الانبياء بكثرة
في الصلاة فقيل لو وجهي آخرها ان النبي صلى الله
عليه وسلم رأى ليلة المعراج جميع المنكرات وسلك
على كل بيت ولم يبق احد منهم على امته غير ابراهيم
عليه الصلاة والسلام فامرنا النبي صلى الله عليه
وسلم ان نصلي عليه في اخر كل صلاة التي نؤمن القنائة
مما اذناه على احسانه والثاني ان ابراهيم عليه الصلاة
والسلام لما فرغ من بنا الكعبة جلس مع اهله فيكوي
ودعا وقال اللهم من حج هذا البيت من شيوخ امته
محمد صلى الله عليه وسلم فهبه مني السلام فقال اهله
بيته امين ثم قال ساجد عليه الصلاة والسلام اللهم
من حج هذا البيت من كهول امته محمد صلى الله عليه
وسلم فهبه مني السلام فقالوا امين ثم قال انما اعطيت
عليه الصلاة والسلام اللهم من حج هذا البيت من
بشباب امته محمد صلى الله عليه وسلم فهبه مني السلام
فقالوا امين ثم قالت سارة عليها السلام اللهم
من حج هذا البيت من نسائ امته محمد صلى الله عليه
وسلم فهبه مني السلام فقالوا امين ثم قالت فما حذر
الله من حج هذا البيت من المواتي والموتيات من
امته محمد صلى الله عليه وسلم فهبه مني السلام

لعله
الانبياء

فقالوا

فقالوا امين فلما سبق منهم السلام امرنا بذلك في
الصلاة مما اذناه لهم على حسن صميمهم كذا في مرغيا في
قوله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
المعروف اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله تعالى
والالتقرب اليه والاحسان الى الناس وهو من الصفا
القالية اي معروف بنى الناس اذا اذناه لا يتكروا له
والمنكر ضد ذلك وقيل المعروف هو اتباع محمد صلى
الله عليه وسلم واتكبر هو العجل خلافا للكتاب والسنة
ثم انها ارضيان على سبيل الكفاية اما كونها فرضين وان
الله تعالى اقر بهما بقوله ولئن منكم امة بل دعوت الى
الخير وبامر من بالمعروف ونهي عن المنكر فان
معناه كونها حكم امة تامرون بالمعروف ونهيون
عن المنكر على راي من يجعل من للتبسيبي كما هو
انتهاج الزوجاج ويكون بمعنى قوله تعالى كنتم حذرا من
افرحت للناس تامرون بالمعروف ونهيون عن
المنكر على راي من يجعل من للتبسيبي فكيف ما كان
فهو يدل على الوجوب اما على الكل هاما على البعض
وقال عليه الصلاة والسلام المعروف وان لم تقولوا به
وانه هو عن المنكر وان لم تنهوا عنه واما كونها فرضا
كفاية فلم حصول المقصود وهو الامتثال بامر
الله تعالى والاجتناب عن نهيه بما شره البعض
تيسر من الباين قال صاحب الكشاف في التبيين
لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من فروض

ومعناه ليس بمعنى
امته تامرون بالمعروف
ونهيون عن المنكر